

محددات عنف الزوج ضد الزوجة في مصر

محمد حماد مرزوق^٣

نورا انور عبد الفتاح^٢

فاروق تمام شعيب^١

ملخص: العنف ضد المرأة موجود ومنتشر في جميع انحاء العالم فلا يخلو مجتمع منه، حيث تتعرض المرأة لأنواع مختلفة من العنف من عنف جسدي وجنسي ونفسي، والعنف ضد المرأة له عواقب وخيمة ليست على المرأة فقط ولكن يتأثر به كل أفراد المجتمع، وله عواقب وخيمة على المدى القصير والمدى الطويل ايضا وتتعرض المرأة للعنف من أكثر من شخص، وبعد الزوج هو أكثر شخص يرتكب العنف ضدها.

ومن خلال هذه الدراسة نستعرض العوامل الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في عنف الزوج ضد زوجته، حيث ان تلك العوامل لها تأثير في رفع نسب انتشاره، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لعينة السيدات التي تم رصد اجابتهن على نموذج العنف بالمسح الصحي السكاني عام ٢٠١٤. كما تم استخدام المنهج التحليلي باستخدام تحليل الانحدار اللوجستي الثنائي وتوصلت الدراسة الى ان عنف الزوج ضد الزوجة موجود في جميع فئات المجتمع ولكن تختلف نسب انتشاره، حسب الخصائص الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية للأسرة فتبين وجود علاقة طردية بين عدد الاطفال وعنف الزوج ضد الزوجة، وعلاقة عكسية بين كلا من مستوى تعليم الزوج والزوجة والحالة الاقتصادية للأسرة وبين عنف الزوج ضد الزوجة، كما ان عنف الزوج ضد الزوجة يتأثر بعوامل اخرى مثل خوف الزوجة من زوجها وتعاطى الزوج للمخدرات.

الكلمات الدالة : عنف الزوج، العنف ضد الزوجة، العنف الجسدي، العنف الجنسي، العنف النفسي

١- استاذ متفرغ بقسم الاحصاء الحيوي والسكاني بكلية الدراسات العليا للبحوث الإحصائية، جامعة القاهرة.

٢- مدرس بقسم الاحصاء الحيوي والسكاني بكلية الدراسات العليا للبحوث الإحصائية، جامعة القاهرة.

٣- باحث ماجستير بقسم الاحصاء الحيوي والسكاني بكلية الدراسات العليا للبحوث الإحصائية جامعة القاهرة

مراجع حسابات بمؤسسة رعاية اسر الشهداء والجرحى الفلسطينية.

مقدمة

تتأثر كل المجتمعات والبلدان بالعنف، وأن صور العنف وأشكاله وأنواعه قد عمت في جميع المستويات، حيث اننا نجده في البيوت والشوارع وفي أماكن العمل وحتى المدارس والجامعات. لقد أصبح العنف كالوباء يمزق الأسر ويفرق بين المجتمعات ويهدد الحياة والسعادة والصحة. يتأثر به الملايين من قتل على يد اناس آخرين او الاصابات بالأذى أو الاصابات بالعاهات. ويعد العنف السبب الثالث للوفاة بين الناس، حسب ما ورد في التقرير العالمي حول العنف والصحة الصادر عن منظمة الصحة العالمية عام ٢٠١٤، وبسبب نقشي العنف وانتشاره الواسع، أصبح ينظر للعنف على انه شيء طبيعي في الحياة، (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٤).

وتعد النساء أكثر الفئات ضررا من العنف في العالم، حيث تتعرض لجميع انواع العنف المختلفة من عنف نفسي وبدني وجنسي واقتصادي واحيانا يؤدي العنف الى الموت، و تتحمل بعض الدول والمجتمعات التكاليف المادية والاقتصادية لعلاج وإعادة تأهيل النساء الواقع عليهن العنف، وايضاً أطفالهن، ومن الخطورة تعرض النساء للعنف اثناء فترة الحمل حيث انها ستتأثر به هي وطفلها، ويعد العنف النفسي الواقع على النساء له آثار تمتد إلى فترات زمنية طويلة، وهذا ما أكدته دراسة متعددة البلدان لمنظمة الصحة العالمية.

واشارت بعض الدراسات الى أن العنف النفسي له توابع تستمر لفترات طويلة بعكس العنف الجسدي، وأثره أكثر ضرارا من العنف الجنسي، ولا تتأثر النساء وحدها بالعنف ولكن يمتد ليصل إلى جميع أفراد الأسرة بصفة عامة والاطفال بصفة خاصة (العنف ضد النساء في مصر، ٢٠٠٩).

١- الدراسات السابقة

تعددت وتنوعت الأدبيات التي تناولت هذا الموضوع من أكثر من منظور إلى حد الثراء البحثي فمنها ما تناول العنف بشكل عام، ومنها ما تناول العنف الأسري، ومنها ما تناول العنف ضد المرأة.

١-١ دراسة محمد، وعبد الله، ٢٠٠٥، العنف ضد المرأة في مصر.

تناولت الدراسة موضوع العنف ضد المرأة من نواحي مختلفة تشمل العنف ضد الانثى بصفة عامة وختان الانثى والزواج المبكر للإناث وضرب الزوجات وعمالة الاطفال، مع التركيز على طبيعة الاعمال التي تقوم بها الانثى والمرأة والجريمة، والتنشئة الاجتماعية، والتفرقة بين الذكر والانثى داخل الاسرة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي للبيانات المستخرجة من المسح الصحي السكاني لأعوام مختلفة، وكذلك البيانات المستخرجة من المسح القومي لعمالة الاطفال وتوصلت الدراسة الى ان الزوج والاب هم اكثر الاشخاص ممارسة للعنف ضد المرأة.

٢-١ دراسة المجلس القومي للمرأة، ٢٠٠٩، العنف ضد النساء في مصر.

تتمثل أهداف الدراسة في توفير مصدر للمعلومات في قطاعات متعددة ، وتحليل ممارسات العنف ضد النساء في مصر وطرح التوصيات اللازمة لتوجيه القرارات المتعلقة بالسياسات، ودعمًا لأنشطة الدفاعية، وتشكيل أساس لعمليات التدخل من قبل الحكومة المصرية، والمنظمات غير الحكومية والأطراف الشريكة الأخرى من أجل مناهضة العنف ضد النساء. وتستند الدراسة إلى التزامات مصر باتفاقيات حقوق الإنسان، بما تتضمنه من التزامات تنص على تمتع النساء بحياة خالية من العنف وقد تضمن مسار الدراسة جمع المعلومات من مصادر وقطاعات متنوعة، وتحليل البحوث الحديثة المتوافرة وركزت هذه الدراسة بصفة خاصة علي مدى انتشار أشكال العنف المتعددة ضد النساء، والمواقف الخاصة بالظاهرة فيما بين الرجال والنساء المتزوجين وغير المتزوجين، والإطار القانوني والتنفيذي المتعلق بقضية العنف ضد النساء، ودور الإعلام والخدمات

المتوافرة حاليا للإنث من ضحايا العنف كما ركزت أيضا على نوعين من العنف ضد النساء، النوع الأول هو العنف داخل الأسرة، بما في ذلك العنف يمارسه الزوج، والجرائم التي ترتكب ضد النساء باسم "الشرف"، وأشكال أخرى من العنف الأسري والنوع الثاني في المجتمع، بما في ذلك العنف الذي يمارسه أفراد من خارج الأسرة، والتحرش والعنف في الشارع وفي أماكن العمل والمؤسسات التعليمية، وفي مواقع أخرى خارج الأسرة.

٣-١ دراسة يحي، ٢٠١٣، العنف ضد النساء في المجتمع الفلسطيني عرض وتحليل نتائج مسح العنف في المجتمع الفلسطيني.

كانت مشكلة الدراسة التعرف على حجم مشكلة العنف ضد النساء وعلاقتها ببعض المتغيرات وماهي الأساليب التي تتبعها النساء لمواجهة العنف ضدها، حيث تم تحليل نتائج مسح العنف الذي قام به الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام ٢٠١١. حيث توصلت الدراسة الى ان ٥٨.٦% من النساء اللواتي سبق لهن الزواج تعرضت على الأقل لحدث واحد من أحداث العنف النفسي و ٢٣.٥% تعرضت لحدث واحد من أحداث العنف الجسدي، كما توصلت الدراسة الى ان نسب النساء اللواتي سبق لهن الزواج وتعرضت لكافة أنواع العنف من قبل أزواجهن اعلى في المناطق الحضرية من المناطق الريفية، وان النساء المتعطلات عن العمل هم أكثر عرضه للعنف من السيدات العاملات، وانه يوجد علاقة معنوية ايجابية بين حجم الأسرة وبين تعرض النساء للعنف، كما توصلت الدراسة أيضا الى انه توجد علاقة معنوية سالبة بين دخل الأسرة والعنف ضد النساء.

٤-١ دراسة اليونيسيف، ٢٠١٥، العنف ضد المرأة في جنوب المحيط الهادي.

هدفت الدراسة الى معرفة نسب العنف ضد النساء والاطفال في جنوب المحيط الهادي في مجموعه من الجزر تختلف في العادات والتقاليد والدين، وهذه الجزر هي فيجي وكريباتي وساموا وجزر سليمان وتونجا وفانتي، حيث قامت الدراسة بتحليل مقارن للبيانات على مختلف المستويات، واستخدمت الدراسة عدة مسوح في هذه الجزر لمعرفة العوامل التي تؤدي الى العنف ضد النساء والاطفال، حيث كانت من اهم نتائج الدراسة هي النساء اللواتي سبق لهن الزواج ممن تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٤٩ عاما تعرضن للعنف جسديا وجنسيا من قبل الشريك الحميم، ٦٤% في فيجي، ٦٨% في كريباتي، و ٤٦% في ساموا، و ٦٥% في جزر سليمان، و ٤٠% في تونجا.

٥-١ دراسة معهد الدراسات الإحصائية في غانا، ٢٠١٦، مسح العنف في غانا.

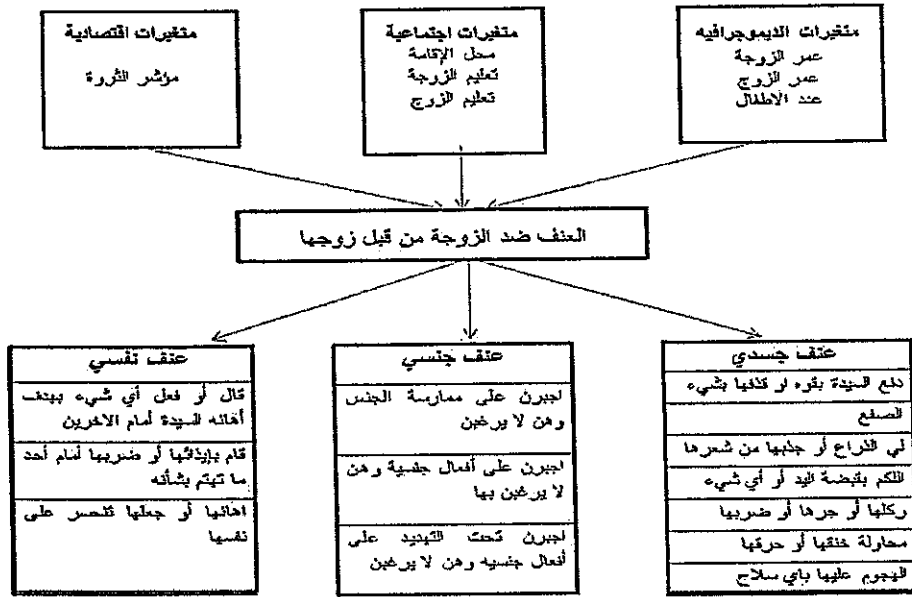
هدفت الدراسة الى التعرف على أنواع ومستويات العنف التي تتعرض لها النساء في غانا، ومن يرتكبها وما هي نسبة العنف الاسرى، و ما هو موقف المجتمع تجاه العنف الاسرى وكيف تؤثر المواقف والقواعد على قبول أشكال العنف الاسرى المختلفة في غانا وما هي المحددات الرئيسية للعنف الاسرى ضد المرأة على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع وما هي عواقب العنف الاسرى في غانا ومحدداته وعواقبه، من خلال جمع مجموعة غنية من البيانات الكمية والنوعية وتوصلت الدراسة الى أن أكثر من ربع النساء ٢٧,٧% في غانا قد تعرضن الى نوعا واحدا على الأقل من العنف العائلي في الأشهر الاثني عشر السابقة للمسح وان أكثر أنواع العنف الاسرى شيوعا هو العنف النفسي بنسبة يليه العنف الجسدي ثم العنف الجنسي ويشير تحليل البيانات النوعية والكمية إلى أن العنف الجنسي يعتبر إلى حد كبير مسألة خاصة. ولذلك فإن النتائج المذكورة قد تقلل من شأن المدى الحقيقي لهذا الشكل من أشكال العنف.

٢- هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف وقياس المحددات الديموجرافية، والاجتماعية، والاقتصادية، التي تؤثر على العنف ضد الزوجة من قبل زوجها من عنف جسدي، وجنسي، ونفسي.

محددات العنف الزوج ضد الزوجة في مصر
 ٣- الإطار العلاقي للبحث - د / نورا انور عبد الفتاح - محمد حماد مرزوق

شكل (١): الإطار العلاقي للعنف ضد المرأة من قبل زوجها



المصدر: من اعداد الباحثين

يوضح شكل (١) أن العنف بأنواعه المختلفة الذي يمارسه الزوج ضد زوجته يتأثر بمختلف المتغيرات التي تعكس الخصائص المختلفة للسيدة وزوجها وأسرته المعيشية، ويحتوي الشكل علي أمثلة لهذه الخصائص، حيث أن الخصائص التي قد ترتبط بالعنف لا تقتصر علي التي ظهرت بالشكل فقط ولكن هذه هي مجموعة الخصائص التي يهتم البحث الحالي بدراستها.

٤- البيانات والمنهجية

يعتمد البحث على بيانات المسح الصحي السكاني الذي اجري في مصر عام ٢٠١٤ ، حيث كانت عينة المسح ٢٩٤٧١ أسرة معيشية ، حيث تمت مقابلات مع ٢١٧٢٦ سيدة منهم بنسبة استجابة ٩٩,٤% ، و تم سؤال ٦٦٩٣ سيده في الفئة العمرية من ١٥ الى ٤٩ عام عن العنف الاسرى بواقع ٩٧% من السيدات التي تم اختيارهن، حيث ركز النموذج على العنف الممارس من قبل الزوج.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي واختبار مربع كاي وذلك لدراسة العلاقة بين الخصائص الديموجرافية مثل عمر الزوجة وعمر الزوج وعدد الاطفال، والخصائص الاجتماعية مثل محل الإقامة والمستوى التعليمي للزوجة والمستوى التعليمي للزوج، والخصائص الاقتصادية مثل الحالة الاقتصادية للأسرة وذلك للعينات محل الدراسة وهي عينة الزوجات اللاتي تعرضن للعنف من قبل أزواجهن. كما تم استخدام المنهج التحليلي باستخدام الانحدار اللوجستي الثنائي لقياس أثر المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة محل الدراسة.

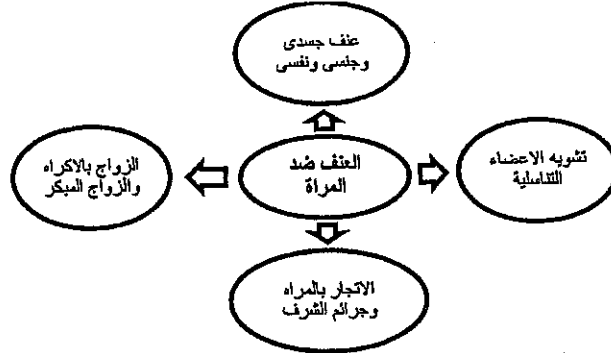
٥- العوامل المؤثرة على العنف الزوج ضد الزوجة

تتعرض الزوجات الى مختلف انواع العنف، من عنف جسدي وعنف جنسي و وعنف نفسي، حيث اشارت التقديرات العالمية ان واحده من كل ثلاث سيدات أي بنسبة ٣٣% تقريبا تتعرض للعنف على يد شريكها الحميم.

محددات عنف الزوج ضد الزوجة في مصر

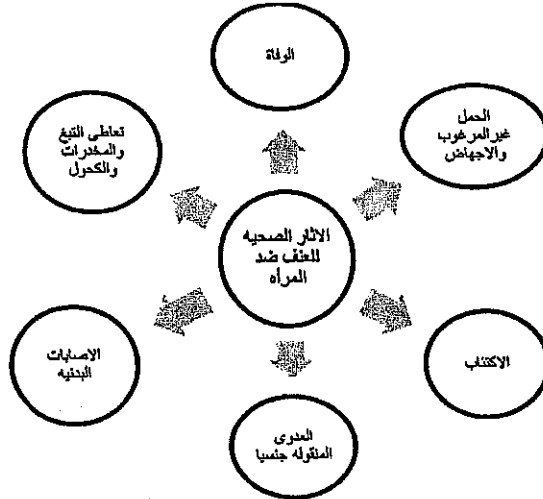
ويعد عنف الزوج لها العنصر الرئيسي الأكثر شيوعاً للنزوح القسري والتهرب من العنف في مصر. (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٣).

وتتعرض السيدة للعنف من أكثر من شخص، ويعد الزوج الحالي للسيدة هو أكثر شخص يرتكب العنف ضدها حيث أجابت ٦٤% من السيدات بأنها قد تعرضت للعنف من قبل زوجها الحالي، يليه الام او زوجة الاب بنسبة ٣٠,٨%، و ٢٦,٣% قد تعرضت للعنف من قبل الام أو زوجة الاب، ثم الاخ أو الأخت بنسبة ١٢,٦% واجابت ١٠,٢% انها تعرضت للعنف من قبل زوجها السابق، حيث يلاحظ ان السيدة ممكن ان تقوم بذكر شخص أو أكثر قام بممارسة العنف ضدها (المسح الصحي السكاني، ٢٠١٤).



شكل (٢): أشكال العنف ضد المرأة (المصدر: منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٣)

والعنف ضد المرأة لا يقتصر على دولة معينة او ثقافات معينة ولكن يوجد في اغلب دول العالم ولكن معدل انتشاره يختلف من بلد لآخر، وايضا معدل انتشاره يختلف في البلد الواحد، و يترتب على العنف ضد المرأة اثار صحية وخيمة كما هو موضح بالشكل رقم (٣). حيث يلاحظ من الشكل تعدد اثار العنف، فنجد انه يؤدي في بعض الاحيان الى الوفاة وعنف جسدي يتمثل في اصابة المرأة بإصابات بدنية، أو عنف جنسي كالعدوى المنقولة جنسيا كالايدز او حمل غير مرغوب فيه أو اثار نفسية كالاكتئاب الذي قد يؤدي الى تعاطي المخدرات والكحوليات أو التبغ، وايضا تتحمل البلدان التكاليف الاقتصادية المرتفعة الناتجة عن العنف الممارس ضد المرأة من قبل زوجها او شريكها الحميم ومنها التكاليف المنفقة على قطاع الصحة، والتكاليف الاجتماعية التي تنتج من جراء ذلك العنف من اطفال مشردين، وتكاليف قانونيه وتكاليف الفرصة البديلة او ما يعرف بالدخل المفقود (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٣).



شكل (٣): الآثار الصحية الناتجة عن العنف ضد المرأة (المصدر: منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٣)

وتتقسم التكاليف الاقتصادية للعنف ضد المرأة إلى تكاليف مباشرة وتكاليف غير مباشرة، وتتقسم التكاليف المباشرة إلى تكاليف مباشرة ملموسة وغير ملموسة، فمن السهل تحديد التكاليف المباشرة الملموسة، مثل النفقات على الصحة والوقاية والملاحظات القضائية، أما التكاليف غير المباشرة فمن الصعب قياسها مثل الألم والمعاناة والإهانة (الامم المتحدة ٢٠١٧). وقد قام الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء عام ٢٠١٥، بعمل مسح للتكلفة الاقتصادية للعنف القائم على النوع الاجتماعي حيث قدرت التكلفة التي تتحملها المرأة والأسرة بحوالي ١,٤٩ مليار جنيه في العام بسبب العنف الممارس من قبل الزوج على الزوجة، حيث تم تقسيم تلك التكلفة إلى تكاليف مباشرة وغير مباشرة حيث قدرت التكاليف المباشرة على المرأة والأسرة بحوالي ٨٣١٢٣٦ مليون جنيه، و قدرت التكاليف غير مباشرة بحوالي ٦٦١٥٦٥ مليون جنيه (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠١٥).

وبالرغم من تزايد الابحاث والدراسات التي تتعلق بالعنف ضد المرأة وخاصة عنف الزوج ضدها، ومنذ ان قامت منظمة الصحة العالمية بإعلان نتائج الدراسة متعددة البلدان عن العنف ضد المرأة عام ٢٠٠٥، ازداد عدد الدراسات التي تتعلق بالعنف ضد المرأة من ٨٠ الى ٣٠٠ دراسة عام ٢٠٠٨، وبالرغم من وجود بيانات عن العنف ضد المرأة من اكثر من ٩٠ دولة، إلا ان الدراسات المتعلقة بالعنف ضد المرأة ما زالت قليلة نسبيا خاصة في منطقة الشرق الأوسط بما فيها مصر وغرب أفريقيا (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١١).

١-٥ العوامل الديموجرافية المؤثرة على عنف الزوج ضد الزوجة

أتضح في المجتمع المصري في العقد الأخير مجموعه من العوامل الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية التي أثرت في شتى مجالات الحياة، والتي كان لها اثارها على جرائم العنف بوجه عام، وجرائم العنف الاسرى بوجه خاص وللرأة النصيب الاكبر ليست فقط كمرتكبه للعنف ولكن في اغلب الاحيان تكون هي المجنى عليها، حيث ادت العوامل الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية الى فقدان الاسرة المصرية الى قوتها لضبط سلوك أفرادها، والتي ادت بدورها الى ظهور العنف في محيط الاسرة، وخاصة ضد المرأة. (عمراني، ٢٠٠٤).

١-١-٥ عنف الزوج ضد الزوجة حسب عمر الزوجة

يلاحظ من جدول (١) وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين عنف الزوج ضد الزوجة حسب عمر الزوجة عند مستوى معنوية ٠,٠٥، فنجد نسب انتشار العنف بجميع انواعه في مختلف الفئات العمرية للزوجة، فلم تخلو فئة عمرية من نوع واحد من انواع العنف، ولكن اختلفت نسب تعرض الزوجات للعنف حسب الفئة العمرية ونوع العنف ايضا وكانت اصغر نسبة زوجات تعرضت للعنف الجسدي هن الزوجات في اصغر فئة عمرية من ١٥-١٩ حيث بلغت ١٨,٢ وكانت اكبر نسبة تعرضت للعنف في العمر من ٢٠ - ٢٤ حيث بلغت ٢٧,٨ من إجمالي العينة المختارة، وبالنظر بوجه عام لنسب انتشار العنف الجسدي التي تعرضت له الزوجة من قبل زوجها نجد انها مرتفعة ومتقاربة في جميع الاعمار باستثناء العمر من ١٥ - ٢٠.

محددات عنف الزوج ضد الزوجة في مصر
(إد فاروق شعيب - د / نورا انور عبد الفتاح - محمد حماد مرزوق)

جدول (1): نسب انتشار انواع العنف للزوج ضد الزوجة حسب عمر الزوجة

عدد السيدات	العنف النفسي	العنف الجنسي	العنف الجسدي	عمر الزوجة
٢٤٠	٢٠,٥	٥,٤	١٨,٢	١٩ - ١٥
٩٨٠	١٨,١	٤,٣	٢٧,٨	٢٤ - ٢٠
١٤٢٣	١٨,٨	٤,٥	٢٥,٢	٢٩ - ٢٥
١٢٥٤	٢٠,١	٥,١	٢٥,٤	٣٤ - ٣٠
١٠٧٧	١٨,٩	٣,٢	٢٦,٠	٣٩ - ٣٥
٨٦٧	١٩,٤	٤,٠	٢٥,٠	٤٤ - ٤٠
٨٥٢	١٦,٣	٢,٤	٢٣,١	٤٩ - ٤٥
٦٦٩٣	١٨,٨	٤,١	٢٥,٢	إجمالي السيدات

قيمة مربع كاي للعنف الجسدي = ٢٥,٣٢ بمستوى معنوية ٠,٠١٣

قيمة مربع كاي للعنف الجنسي = ٢٧,٢٩ بمستوى معنوية ٠,٠٠٧

قيمة مربع كاي للعنف النفسي = ١٩,٣٠ بمستوى معنوية ٠,٠٨١

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد علي بيانات المسح الصحي السكاني عام ٢٠١٤.

أما بخصوص العلاقة بين العنف الجنسي ضد زوجها حسب عمر الزوجة، فنلاحظ ايضا من جدول (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوية ٠,٠٠٧ وهي اقل من ٠,٠٥، حيث نلاحظ ان اكبر نسبة انتشار كانت في الفئة العمرية من ١٩-١٥ حيث بلغت النسبة ٥,٤، وكانت اقل فئة عمرية تعرضت للعنف الجنسي هي الفئة من ٤٩-٤٥ حيث بلغت النسبة ٢,٤، وذلك قد يرجع إلى ان النسب قد تقل عن الواقع طبقاً لما ورد في المسح الصحي السكاني عام ٢٠١٤ وايضا الاخذ في الاعتبار طبيعة المجتمع المصري وعاداته وتقاليده التي تعتبر انه لا يجوز الإفصاح عن ما يدور في العلاقات الزوجية وخاصة الامور الجنسية التي تحدث بين الزوجين فالعنف الممارس في نطاق الأسرة يعد من الامور الحساسة من الناحية الاجتماعية والقانونية في معظم البلدان العربية، (الامم المتحدة، ٢٠١٣).

وبالنسبة للعنف النفسي نجد انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العنف النفسي ضد الزوجة من قبل زوجها حسب عمر الزوجة، وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود تعريف دقيق للعنف النفسي، فقد تجد الزوجة ان ما تتعرض له عنف نفسي في حين تجد زوجه اخرى غير ذلك فقد تقارن نفسها بزوجات اخرى يمارس ضدهن عنف نفسي شديد مقارنتاً بها فالعنف النفسي هو اكثر انواع العنف غموضاً، حيث يصعب قياسه مثل العنف البدني الذي يكون له آثار ملموسة ولكنه يترك اثارا نفسية خطيرة على المرأة (بدوي، ٢٠١٧).

٥-١-٢ عنف الزوج ضد الزوجة حسب عمر الزوج

يوضح جدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العنف الجسدي والنفسي ضد الزوجة حسب عمر الزوج.

محددات عنف الزوج ضد الزوجة في مصر

(أ.د. فاروق دؤال عيسى): نسبة انتشار أنواع العنف للزوج ضد السيدات الحوامل من ذوق عمر الزوج

عمر الزوج	العنف الجسدي	العنف الجنسي	العنف النفسي	عدد السيدات
١٩ - ٣٠	٢٦,٠	٤,٩	١٨,٥	٢٨٥
٣١ - ٣٩	٢٦,٢	٥,١	١٨,٤	٢٠١٣
٤٠ - ٤٩	٢٦,٠	٤,١	٢٠,١	٢١٢٩
٥٠ - ٥٩	٢٣,٨	٣,١	١٧,٩	١٦٦٩
٦٠ +	٢٢,٦	٣,٥	١٨,٢	٥٩٧
إجمالي السيدات	٢٥,٢	٤,١	١٨,٨	٦٦٩٣

قيمة مربع كاي للعنف الجسدي = ١١,٧١ بمستوى معنوية ٠,١٦٤

قيمة مربع كاي للعنف الجنسي = ١٦,٢٩ بمستوى معنوية ٠,٠٣٨

قيمة مربع كاي للعنف النفسي = ٩,٦٦ بمستوى معنوية ٠,٢٩٠

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد علي بيانات المسح الصحي السكاني عام ٢٠١٤.

وبالنسبة للعنف الجنسي ضد الزوجة من قبل زوجها حسب عمر الزوج، نجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٣٨ وهى أقل من ٠,٠٥، حيث يلاحظ ان أكبر نسبة سيدات تعرضت للعنف الجنسي كانت للسيدات التي أزواجهن في الفئة العمرية من ٣١-٣٩ وبلغت ٥,١%، ثم تنخفض النسبة الى ٤,١% للسيدات التي أزواجهن في الفئة العمرية من ٤٠-٤٩، وانخفضت النسبة الى ٣,١% للسيدات التي أزواجهن في الفئة العمرية من ٥٠-٥٩، ثم ترتفع للسيدات التي أزواجهن في الفئة العمرية ٦٠+ وبلغت النسبة ٣,٥%.

٣-١-٥ عنف الزوج ضد الزوجة حسب عدد الاطفال الاحياء

يلاحظ من جدول (٣) وجود علاقة بين العنف الجسدي الممارس من قبل الزوج ضد زوجته وعدد الاطفال الاحياء عند مستوى معنوية ٠,٠٥، فنجد انه كلما زاد عدد الاطفال الاحياء كلما زاد نسب انتشار العنف الممارس ضد الزوجة حيث نجد ان السيدات التي انجبن ٥ أطفال أو أكثر هن أكبر نسبة تعرضت للعنف وبلغت ٣٠,٨ من إجمالي العينة وكانت اصغر نسبة تعرضت للعنف هن السيدات التي لم تتجب أو ليس لها اطفال حيث بلغت نسبتهم ١٨,٦ من إجمالي العينة.

جدول (٣): نسب انتشار انواع العنف للزوج ضد الزوجة حسب عدد الاطفال الاحياء

عدد الاطفال	العنف الجسدي	العنف الجنسي	العنف النفسي	عدد السيدات
٠	١٨,٦	٤,٢	١٢,٦	٥٥٥
١ - ٢	٢٤,٨	٤,٨	١٩,٩	٢٨١٩
٣ - ٤	٢٥,٦	٣,٦	١٨,٦	٢٦١٩
٥ فأكثر	٣٠,٨	٣,٥	٢٠,٠	٧٠٠
إجمالي السيدات	٢٥,٢	٤,١	١٨,٨	٦٦٩٣

قيمة مربع كاي للعنف الجسدي = ٢٥,٣٢ بمستوى معنوية ٠,٠١٣

قيمة مربع كاي للعنف الجنسي = ٩,٣١ بمستوى معنوية ٠,٣١٧

قيمة مربع كاي للعنف النفسي = ٢٠,٨٩ بمستوى معنوية ٠,٠٠٧

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد علي بيانات المسح الصحي السكاني عام ٢٠١٤.

محددات عنف الزوج ضد الزوجة في مصر

كما يلاحظ أيضا (الاشغال والوقت) النسبي ضد الزوجية وسبب عدد الاطفال الاحياء ليس له زواج) بعدد الاطفال الاحياء اما بخصوص العنف النفسي ضد الزوجة حسب عدد الاطفال احياء، نجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٠٧ وهى اقل من ٠,٠٥ مما يدل على معنوية العلاقة احصائياً، حيث نلاحظ ان الزوجات التي لديها ٥ اطفال أو اكثر هن اكثر فنه تتعرض للعنف النفسي من قبل زوجها حيث بلغت النسبة ٢٠%، وهو ما لوحظ ايضا على العنف الجسدي في ارتفاع نسبة الزوجات التي لديها ٥ اطفال أو اكثر، كما يلاحظ ايضا ان الزوجات التي ليس لديها اطفال هي اقل نسبة تعرضت للعنف النفسي من قبل زوجها حيث بلغت نسبتهن ١٢,٧% من إجمالي العينة.

٢-٥ العوامل الاجتماعية المؤثرة على عنف الزوج ضد الزوجة

العنف الأسري ضد المرأة وخاصة الزوجة من الظواهر المعقدة حيث انها ترتبط بالعديد من العوامل والمتغيرات التي تساهم كلاً منها بدور في ارتكابها كالعوامل الاجتماعية، وتعد الخطورة في جرائم العنف الزوجي ضد المرأة في نتائجها المباشرة وغير مباشرة والتي تطال المرأة والأسرة والمجتمع ككل، حيث انها تكون مترتبة على علاقات غير متكافئة داخل الأسرة بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة، والتي غالباً ما تحدث فجوة في نسق القيم، وذلك لانتشار القيم والعادات الفردية السلبية التي شوهت القيم الأسرية وأضرمت بالعلاقات الأسرية بين الزوج والزوجة (عمراني، ٢٠٠٤).

١-٢-٥ عنف الزوج ضد الزوجة حسب محل الإقامة

يبرز جدول (٤) نسب انتشار عنف الزوج ضد الزوجة حسب محل الإقامة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوية ٠,٠٠٧ وهى اقل من مستوى معنوية ٠,٠٥، حيث نلاحظ ان اكبر نسبة للزوجات التي تعرضت للعنف الجسدي من قبل زوجها هن الزوجات في التي تعيش في الريف، حيث نجد ان اكبر نسبة عنف جسدي كانت من نصيب الزوجات التي تعيش في ريف الوجه القبلي حيث بلغت النسبة ٢٩,١% تليها الزوجات التي تعيش في ريف الوجه البحري وكانت النسبة ٢٤,٣%، ثم تأتي اكبر نسبة عنف جسدي تعرضت له الزوجات بعد الزوجات التي تعيش في الريف، الزوجات التي تعيش في حضر وجه قبلي وحضر وجه بحري حيث بلغت نسبة العنف الجسدي للزوجات التي تعيش في حضر وجه قبلي ٢٤,١% ونسبة العنف الجسدي للزوجات التي تعيش في حضر وجه بحري ٢٣,٣%. وكانت اقل نسبة سيدات تعرض للعنف الجسدي من قبل زوجها كان من نصيب السيدات التي تعيش في المحافظات الحضرية حيث بلغت النسبة ١٧,٥%، ومحافظات الحدود بنسبة ١٧,٥%.

جدول (٤): نسب انتشار انواع العنف للزوج ضد الزوجة حسب محل الإقامة

محل الإقامة	العنف الجسدي	العنف الجنسي	العنف النفسي	عدد السيدات
محافظات حضرية	٢٣,١	٣,٨	١٨,٢	٨٤٠
حضر وجه بحري	٢٣,٣	٣,٤	٢١,٣	٧٠٩
ريف وجه بحري	٢٤,٣	٣,٦	١٦,٥	٢٥٦٢
حضر وجه قبلي	٢٤,١	٤,٢	١٩,٩	٧٧٢
ريف وجه قبلي	٢٩,١	٥,٣	٢٠,٨	١٧٤٧
محافظات الحدود	١٧,٥	١,٦	٢٠,٣	٦٣
إجمالي السيدات	٢٥,٢	٤,١	١٨,٨	٦٦٩٣

قيمة مربع كاي للعنف الجسدي = ٢٤,٠٥ بمستوى معنوية ٠,٠٠٧

قيمة مربع كاي للعنف الجنسي = ١٣,٣٩ بمستوى معنوية ٠,٢٠٣

قيمة مربع كاي للعنف النفسي = ٢٠,١٤ بمستوى معنوية ٠,٠٢٨

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد علي بيانات المسح الصحي السكاني عام ٢٠١٤.

محددات العنف الزوج ضد الزوجة في مصر

أما بالنسبة للعنف الجسدي، فبالنظر إلى أن نسبة انتشار العنف الجسدي ضد الزوجات في مصر هي ١٨,٨%، وهي أكبر من مستوى معنويه ١٠,٠٥%، فمحل الإقامة لا يؤثر في العنف الجنسي للزوج ضد زوجته.

وبخصوص العنف النفسي من الزوج ضد الزوجة حسب محل الإقامة، نجد ان له تأثير عند مستوى معنوية ٠,٠٥، حيث نلاحظ أن أعلى نسب انتشار للعنف نفسى ضد الزوجة كانت في الوجه القبلي سواء كان ريف أو حضر، باستثناء محافظات الحدود، حيث نلاحظ ان أعلى نسبة عنف نفسى يمارسه الزوج ضد زوجته كانت في ريف الوجه القبلي بنسبة ٢٠,٨%، ومحافظات الحدود بنسبة ٢٠,٣% وحضر الوجه القبلي بنسبة ١٩,٩%، ثم جاء حضر وجه بحرى بعد ذلك بنسبة ٢١,٣%، ثم المحافظات الحضرية بنسبة ١٨,٨%، وجاء ريف وجه بحرى بأقل نسبة انتشار للعنف النفسي الممارس ضد الزوجة من قبل زوجها بنسبة ١٦,٥%.

إن التباينات في انواع العنف طبقا لمحل الإقامة قد يرجع الى الحساسية الاجتماعية في الافصاح عن العنف من قبل الزوجات، حيث تختلف المجتمعات في البلد الواحد في ادراكها لمشكلة العنف الاسرى، وتنعكس تلك الاختلافات من تبرير للعنف أو التسامح أو التحمل تجاه العنف الزوج (ابو اسحق، ٢٠١٣).

٢-٢-٥ عنف الزوج ضد الزوجة حسب الحالة التعليمية للزوجة

عندما تكون الزوجة هي أكثر تعليماً من زوجها يعرضها أيضاً للعنف أكثر من غيرها، حيث يولد ذلك توتراً بين الزوجين، ويبحث الزوج عن أي مناسبة ليقوم بضرب أو شتم أو اهانة زوجته ليعوض ذلك الفارق، وان التمييز بين الجنسين في الافكار والتقاليد في المجتمعات، والذي يؤدي الى تقليص دور المرأة، واعطاء الرجل الحق في الهيمنة واتخاذ القرارات المصيرية حتى لو كانت تخص الزوجة، مما يؤدي الى تعود الزوجة على العنف من قبل زوجها وترسخ له في جميع الامور (السويدي، ٢٠١٧).

جدول (٥): نسب انتشار انواع العنف للزوج ضد الزوجة حسب الحالة التعليمية للزوجة

الحالة التعليمية	العنف الجسدي	العنف الجنسي	العنف النفسي	عدد السيدات
لم يسبق لها الذهاب الى المدرسة	٣١,٩	٥,٦	٢١,٣	١٥٨٥
لم تتم المرحلة الابتدائية	٣٢,٩	٦,٦	٢٥,٩	٦٨٠
اتمت المرحلة الابتدائية وبعض الثانوي	٢٤,٠	٣,٦	١٧,٩	٣٤٨٥
اتمت المرحلة الثانوية فاعلي	١٢,٨	١,٧	١٢,٦	٩٤٣
إجمالي السيدات	٢٥,٢	٤,١	١٨,٨	٦٦٩٣

قيمة مربع كاي للعنف الجسدي = ١٤٥,٨ بمستوى معنويه ٠,٠٠٠

قيمة مربع كاي للعنف الجنسي = ٤٢,٠٣ بمستوى معنويه ٠,٠٠٠

قيمة مربع كاي للعنف النفسي = ٦٠,٥٦ بمستوى معنويه ٠,٠٠٠

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد علي بيانات المسح الصحي السكاني عام ٢٠١٤.

تؤثر الحالة التعليمية للزوجة على تعرضها للعنف من قبل زوجها، حيث نلاحظ من جدول (٥) الذي يوضح نسب انتشار عنف الزوج ضد الزوجة حسب الحالة التعليمية للزوجة، بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، حيث نلاحظ أن أقل نسبة سيدات تعرضت للعنف الجسدي من قبل أزواجهن هن السيدات التي اتمت المرحلة الثانوية فاعلي أي انها قد حصلت على تعليم جامعي أو دراسات عليا حيث نجد ان نسبتهم كانت ١٢,٨% من نسبة السيدات التي تعرضت للعنف. تليها نسبة السيدات التي اتمن المرحلة الابتدائية وبعض الثانوي، فكانت نسبة السيدات التي تعرضت للعنف الجسدي من قبل أزواجهن ٢٤,٠%.

محددات العنف الزوج ضد الزوجة في مصر

وكانت اعلى نسب (بيدافنوتوي مشهيبالعنفه منقول الزواج بين السيدات التي لم يتمن من فرق) الإبتدائية وكانت نسبتهن ٣١,٩%، ويفارق ليس كبير للسيدات التي لم تذهب الى المدرسة وكانت نسبتهن ٣١,٩%، كما يلاحظ على السيدات التي لم تتم المرحلة الإبتدائية عدد السنوات التي ذهبت اليها للمدرسة فربما تكون السيدة ذهبت عدة شهور فقط او عام فقط ويرى الباحث انه كان لابد من دمج الفئتين مع بعض.

ومستوى تعليم الزوجة ايضا يؤثر في العنف الجنسي ضدها من قبل زوجها بمستوى معنوية ٠,٠٥، حيث نلاحظ انه لم يختلف العنف الجنسي عن العنف الجسدي في أن أقل نسبة سيدات تعرضت للعنف الجنسي حسب الحالة التعليمية للزوجة هن السيدات التي اتمت المرحلة الثانوية فاعلي حيث بلغت نسبتهن ١,٧%، تليها نسبة السيدات التي اتمت المرحلة الإبتدائية وبعض الثانوي فكانت نسبتهن ٣,٦%، وجاءت اعلى نسب للسيدات التي تعرضت للعنف الجنسي من الزوج حسب الحالة التعليمية للزوجة هم السيدات التي لم تتم المرحلة الإبتدائية وكانت نسبتهن ٦,٦%، ثم السيدات التي لم تذهب الى المدرسة وكانت نسبتهن ٥,٦%، وترجع التباينات في نسب العنف الجنسي وخاصة في السيدات الاقل تعليما الى ان الامور الجنسية التي تحدث بين الزوجين محاطه بالسرية وخاصة في المجتمعات التقليدية (بدوي، ٢٠١٧).

اما بخصوص العنف النفسي للزوج ضد زوجته فلقد انه ايضا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب الحالة التعليمية للزوجة، فأثرت الحالة التعليمية للزوجة على العنف النفسي ضدها من قبل الزوج حيث نلاحظ ايضا ان أقل نسبة سيدات تعرضت للعنف النفسي من قبل زوجها حسب حالتها التعليمية هن السيدات التي حصلن على الثانوية او اعلى فكانت نسبتهن ١٢,٦%، تليها نسبة السيدات التي اتمت المرحلة الإبتدائية وبعض الثانوي وكانت نسبتهن ١٧,٩% وجاءت ايضا اكبر نسبة للسيدات التي تعرضت للعنف النفسي من قبل زوجها كانت السيدات التي لم تتم المرحلة الإبتدائية بنسبة ٢٥,٩% ثم السيدات التي لم يذهبن الى المدرسة بنسبة ٢١,٣%.

٢-٥-٣ العنف الزوج ضد الزوجة حسب الحالة التعليمية للزوج

تؤثر الحالة التعليمية للزوج على سلوكياته مع زوجته وأبنائه والمجتمع المحيط به، فان تدنى المستوى التعليمي للزوج يؤدي الى اتباع الزوج سلوكيات عنيفة مع زوجته وأبنائه، وذلك عكس الزوج المتعلم والذي له مكانة اجتماعية في المجتمع (الشرع، ٢٠١٢). فالأزواج الحاصلين على مستوى تعليم عالي هم اقل ممارسة للعنف بجميع انواعه ضد زوجاتهم (الجديدي، ٢٠١٤).

جدول (٦): نسب انتشار انواع العنف للزوج ضد الزوجة حسب الحالة التعليمية للزوج

عدد السيدات	العنف النفسي	العنف الجنسي	العنف الجسدي	الحالة التعليمية
١٠٨٥	٢٤,٤	٥,٩	٣٣,٠	لم يسبق له الذهاب الى المدرسة
٩٦٤	٢١,٩	٤,٦	٣٠,٥	اتم المرحلة الإبتدائية
٧٠٠	٢١,٣	٥,٧	٢٧,٧	اتم المرحلة الإعدادي
٢٦٠٥	١٧,٩	٤,١	٢٤,٧	اتم المرحلة الثانوية
٢٥٣	١٩,٤	٤,٣	٢٢,٩	اعلى من الثانوي واقل من الجامعي
١٠٥٢	١١,١	١,٠	١٣,٠	اتم المرحلة الجامعية
٣٤	٥,٩	٠,١	٨,٨	اعلى من الجامعي
٦٦٩٣	١٨,٨	٤,١	٢٦,٢	إجمالي السيدات

قيمة مربع كاي للعنف الجسدي = ١٥٢,٣١ بمستوى معنوية ٠,٠٠٠

قيمة مربع كاي للعنف الجنسي = ٥٣,٩٩ بمستوى معنوية ٠,٠٠٠

قيمة مربع كاي للعنف النفسي = ٨٩,٢٥ بمستوى معنوية ٠,٠٠٠

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد علي بيانات المسح الصحي السكاني عام ٢٠١٤.

محددات عنف الزوج ضد الزوجة في مصر

توجد علاقة إيجابية بين تعليم الزوج والعنف الجسدي ضد الزوجة، حيث كلما زاد تعليم الزوج، قل انتشار العنف الجسدي ضد الزوجة. ونلاحظ انه كلما زاد تعليم الزوج كلما قلت نسب انتشار العنف الجسدي الممارس ضد الزوجات، حيث كانت اقل نسبة زوجات تعرضت للعنف الجسدي من الزوجات التي حصلن على تعليم اعلى من الجامعي حيث بلغت نسبة انتشار العنف الجسدي بينهن ٨,٨%.

وبالنسبة للعنف الجنسي نلاحظ ايضا وجود فروق ذات دلالة احصائية بمستوى معنويه ٠,٠٥، فالحالة التعليمية للزوج تؤثر على العنف الجنسي ضد زوجته، وكانت اعلى نسبة انتشار عنف جنسي من الزوج ضد زوجته حسب الحلة التعليمية للزوج كانت للزوجات التي لم يذهبن الى المدرسة حيث بلغت نسبة الانتشار ٥,٩%، وجاءت اقل نسب انتشار للعنف الجنسي من الزوج ضد زوجته حسب الحلة التعليمية للزوج عندما يحصل الزوج على مؤهل جامعي او اعلى، بنسبه انتشار ١,٠% للزوجات اللواتي اتماوا المرحلة الجامعية، و٠,١% للزوجات اللواتي حصلوا على تعليم فوق الجامعي.

وبخصوص العنف النفسي للزوج ضد زوجته حسب الحالة التعليمية للزوج، نلاحظ ايضا وجود فروق ذات دلالة احصائية بمستوى معنويه ٠,٠٠٠، فالحالة التعليمية للزوج تؤثر ايضا على العنف النفسي ضد زوجته، ولم يختلف العنف النفسي عن العنف الجسدي والعنف الجنسي في كون ان اكبر نسبة انتشار كانت للزوجات التي لم يذهبن الى المدرسة حيث بلغت النسبة ٢٤,٤%، وايضا جاءت اقل نسب انتشار للعنف النفسي للزوج ضد زوجته كانت للزوجات التي حصلن على تعليم جامعي او اكثر، وكانت نسبة انتشار العنف للزوجات التي حصلن على تعليم جامعي ١١,١%، وللزوجات التي حصلن على تعليم فوق الجامعي كانت نسبة انتشار العنف النفسي بينهن ٥,٩%، ويوجه عام نلاحظ انه لم تخلو فئة من الزوجات عن أي نوع من انواع العنف من قبل أزواجهن.

٣-٥ عنف الزوج ضد الزوجة حسب مؤشر الثروة

العنف ضد المرأة يوجد في جميع المستويات الاقتصادية للأسرة فلا تخلو فئة معينة من فئاته سواء كانت فقيرة جدا او غنية جدا ولكن بدرجات متفاوتة (حسن، ٢٠١١). فالتباينات في المستوى الاقتصادي عاملا سببيا للعنف ضد المرأة سواء على مستوى الأسرة او على مستوى المجتمع، والتي يمكن ان تخلق أو تزيد شدة الاحوال التمكينية لهذا النوع من العنف، فان اوجه التفاوت الاقتصادي بين النساء والتميز ضد النساء في مجالات العمل والدخل والحصول على الموارد الاقتصادية وقلة الاستقلال الاقتصادي وتبعيتها للرجل، تحد من قدرة المرأة على اتخاذ القرارات وتزيد من امكانية تعرضها للعنف (الامم المتحدة، ٢٠٠٦).

جدول (٧): نسب انتشار انواع العنف للزوج ضد الزوجة حسب مؤشر الثروة

عدد السيدات	العنف النفسي	العنف الجنسي	العنف الجسدي	عدد الاطفال
١١٦٢	٢١,٩	٥,٠	٣١,٣	فقير جدا
١٣٠٦	١٩,٥	٤,٤	٢٨,٣	فقير
١٥٢٦	١٧,٦	٤,٣	٢٤,٤	متوسط
١٤٢٠	١٩,٠	٣,٧	٢٤,٣	غنى
١٢٧٩	١٦,٤	٣,٤	١٨,٤	غنى جدا
٦٦٩٣	١٨,٨	٤,١	٢٥,٢	إجمالي السيدات

قيمة مربع كاي للعنف الجسدي = ٦٩,٣٥ بمستوى معنويه ٠,٠٠٠

قيمة مربع كاي للعنف الجنسي = ١٢,٠٣ بمستوى معنويه ٠,١٥٠

قيمة مربع كاي للعنف النفسي = ٢١,٢٩ بمستوى معنويه ٠,٠٠٦

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد علي بيانات المسح الصحي السكاني عام ٢٠١٤.

محددات عنف الزوج ضد الزوجة في مصر

فلاحظ من جدول (٧) العلاقة بين تسهيلات انتشار العنف الجسدي والجنسي من قبل أزواجهم والمستوى الاقتصادي للأسرة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ حيث يلاحظ وجود علاقة بين نسب انتشار العنف والمستوى الاقتصادي فكلما زاد المستوى الاقتصادي للأسرة تقل معه نسب انتشار العنف الجسدي ضد الزوجات باستثناء الزوجات التي تعيش في مستوى اقتصادي غني، فأكبر نسب انتشار للعنف الجسدي كانت للزوجات التي تعيش في مستوى اقتصادي فقير جدا، حيث بلغت نسبة انتشار العنف الجسدي ٣١,٣%، تليها نسبة الزوجات التي تعيش في مستوى اقتصادي فقير وبلغت نسبتهن ٢٨,٣%، فالأسر التي يكون دخلها محدود أو متوسط تزيد بها نسب العنف ضد المرأة (الجسدي، ٢٠١٤) ثم نسب انتشار الزوجات التي تعيش في مستوى اقتصادي متوسط وبلغت نسبة انتشار العنف الجسدي بينهن ٢٤,٤%، تليها السيدات التي تعيش في مستوى اقتصادي غني وكانت نسبة انتشار العنف الجسدي ٢٤,٣%، وكانت أقل نسبة انتشار للعنف الجسدي هو للزوجات التي تعيش في مستوى اقتصادي غني جدا وكانت نسبة انتشار العنف بينهن ١٨,٤%، وجاء العنف الجنسي غير معنوي حيث بلغ مستوى المعنوية ٠,١٥٠ وهي أكبر من مستوى معنوية ٠,٠٥ فالعنف الجنسي من الزوج ضد زوجته ليس له تأثير حسب مؤشر الثروة أو الحالة الاقتصادية للأسرة.

وبخصوص نسب انتشار العنف النفسي ضد الزوجات من قبل أزواجهن حسب مؤشر الثروة نلاحظ فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوية ٠,٠٥، فلاحظ أن أكبر نسبة انتشار للعنف النفسي بينهن كانت للزوجات التي تعيش في مستوى اقتصادي فقير جدا وكانت نسبتهن ٢١,٩%، وتليها نسبة الزوجات التي تعيش في مستوى اقتصادي فقير وكانت نسبة انتشار العنف النفسي بينهن ١٩,٥%، وتليها نسبة الزوجات التي تعيش في مستوى اقتصادي متوسط وكانت نسبة انتشار العنف النفسي بينهن ١٧,٦%، ثم ارتفعت النسبة للزوجات التي تعيش في مستوى اقتصادي غني إلى ١٩,٠%، وكانت أقل نسبة انتشار للعنف النفسي ضد الزوجات من قبل أزواجهن كانت للزوجات التي تعيش في مستوى اقتصادي غني جدا حيث بلغت نسبتهن ١٦,٤%.

٦- محددات عنف الزوج ضد الزوجة

يعرض هذا القسم النتائج الخاصة بنماذج الانحدار اللوجستي الثنائي الخاصة بأنواع العنف الزوجي الممارس ضد المرأة، حيث يتم دراسة المتغيرات التي قد تؤثر علي فرص ممارسة العنف ضد المرأة معا في نموذج احصائي واحد مما يتيح تقدير أثر كل متغير علي حدا مع التحكم في أثر المتغيرات المستقلة الأخرى المدرجة في النماذج.

التحقق من جودة توفيق النماذج:

تم التحقق من جودة توفيق النماذج بشكل كلي وذلك من خلال القياسات الكلية لجودة التوفيق مثل Omnibus Tests وأشباه R^2 ، اختبار هوزمر-ليمشو لجودة مطابقة النماذج واختبار كفاءة التصنيف.

قام الباحث في البداية باختبار الدلالة الإحصائية للتحقق من ملاءمة النماذج الذي تم توفيقها ككل وذلك من خلال استخدام المقاييس التالية:

١- اختبار مربع كاي:

وجد أن قيمة اختبار كاي لدلالة الفرق بين قيمتي لوجاريتم دالة الترجيح لنموذج الانحدار اللوجستي بالمتغيرات المستقلة والنماذج الفارغة (بدون متغيرات مستقلة) على النحو التالي:

جدول (٨) : اختبار الدلالة الإحصائية للنموذج ككل

نوع العنف	اختبار مربع كاي	درجات الحرية	المعنوية
العنف الجسدي	٩٣٨,٠٣٧	١٠	٠,٠٠٠
العنف الجنسي	٣٣٣,٠٥٨٦	١٠	٠,٠٠٠
العنف النفسي	٣٤٣٥,١٨٦	١٣	٠,٠٠٠

محددات عنف الزوج ضد الزوجة في مصر

ويتضح من الجدول السابق أن النسبة المئوية للزوجات اللاتي يعانين من العنف الجسدي الجسدي مع كل من متساويين ٧٥٪ من زوجاتهن عند مستوى معنوية يساوي ٠,٠٠٠ وهي أقل من ٠,٠٥، وبالنسبة للعنف الجنسي ان قيمة مربع كاي ٣٣٣,٠٥٨٦ عند درجة حريه ١٠ ومستوى معنويه ٠,٠٠٠ وهي أقل من ٠,٠٥، وبالنسبة للعنف الجنسي ان قيمة مربع كاي تساوي ٣٤٣٥,١٨٦ عند رجه حريه ١٣ ومستوى معنويه ٠,٠٠٠ يعني أن النماذج الإحصائية الذي تم توفيقها ذو دلالة إحصائية (معنوية) مما يدل على أن المتغيرات الموجودة في النماذج لها أهمية وتأثير ومساهمة ذات دلالة إحصائية في تفسير العوامل المؤثرة على تعرض السيدة للعنف بأنواعه الثلاثة من قبل الزوج.

٢- اختبار أشباه مربع كاي:

في نموذج الانحدار اللوجستي يستعاض عن معامل التحديد (R^2) الذي يستخدم لمعرفة مدى ملاءمة نماذج الانحدار المقترحة لبيانات الدراسة بإحصاءات التوفيق مثل ($Cox \& snell R^2$, $Nagelkerke R^2$) اللتين لهما هدف الإحصائية (R^2)

جدول (٩) اشباه (R^2)

نوع العنف	Cox & snell	Nagelkerke
العنف الجسدي	٠,١٣١	٠,١٩٤
العنف الجنسي	٠,٠٤٩	٠,١٦٦
العنف النفسي	٠,٤٠٣	٠,٥٣٦

من الجدول السابق بالنسبة للعنف الجسدي يتضح جودة توفيق النماذج نجد أن قيمة (Nagelkerke R Square) تساوي ٠,١٣١ و ٠,١٩٤ على التوالي وهي قريبة جدا من ٠,٢ إي أن النموذج جيد التوفيق. وبالنسبة للعنف الجنسي يتضح جودة توفيق النموذج حيث أن قيمة (Nagelkerke R Square) تساوي ٠,١٦٦ وهي تساوي تقريبا ٠,٢ إي أن النموذج جيد التوفيق. وبالنسبة للعنف النفسي السابق يتضح جودة توفيق النموذج حيث أن قيمة كلا من ($Cox \& snell R^2$) و (Nagelkerke R Square) تساوي ٠,٤٠٣ و ٠,٥٣٦ على التوالي وهي أكبر من ٠,٢ إي أن النموذج جيد التوفيق.

٣- اختبار جودة مطابقة النماذج:

يستخدم اختبار (Hosmer & Lemeshow) لقياس مدى قدرة النماذج على التنبؤ حيث أن الفرض العدم: القيم المقدره تساوي القيم الفعلية. مقابل الفرض البديل: أن القيم المقدره لا تساوي القيم الفعلية. كانت النتائج كما يلي:

جدول (١٠) اختبار Hosmer & Lemeshow

نوع العنف	Hosmer & Lemeshow	درجات الحرية	المعنوية
العنف الجسدي	٥,٩٥٣	٨	٠,٦٨٦
العنف الجنسي	١٢,١٨١	٨	٠,١٤٣
العنف النفسي	٥,١٢٨	٨	٠,٧٤٤

من الجدول السابق يتضح أن معنوية الاختبار بالنسبة للعنف الجسدي تساوي ٠,٦٨٦، والعنف الجنسي تساوي ٠,١٤٣ والعنف النفسي تساوي ٠,٧٤٤ وهما أكبر من ٠,٠٥ مما يدل على عدم وجود دليل كاف لرفض فرض العدم، وبالتالي فإن النماذج النهائية جيدة.

محددات عنف الزوج ضد الزوجة في مصر
(ا.د فاروق شعيب - د / نورا انور عبد الفتاح - محمد حماد مرزوق)

جدول (11) نسبة الأرجحية لمحددات العنف الجسدي ضد المرأة

المتغيرات	Exp(B)	Sig.
العمر عند الزواج الاول	٠,٩٧٨*	٠,٠٠٨
سنوات التعليم للزوجة	٠,٩٥٧**	٠,٠٠٠
الحالة العملية للزوجة		
تعمل	٠,٦٨١**	٠,٠٠٠
لا تعمل (فئة مرجعية)		
محل الإقامة		
حضر	١,٢٠١*	٠,٠٤٣
ريف (فئة مرجعية)		
مؤشر الثروة	١,٠٠	٠,١٦٧
سنوات تعليم الزوج	٠,٩٨٠*	٠,٠٠٤
عمر الزوج	٠,٩٩١	٠,٠٠٢
هل الزوج يتعاطى مخدرات		
يتعاطى الزوج المخدرات	٠,٠٨١**	٠,٠٠٠
لا يتعاطى (فئة مرجعية)		
الخوف من الزوج		
تخاف معظم الوقت	٠,٤٣٨**	٠,٠٠٠
تخاف احيانا	٣,٤٨٣**	٠,٠٠٠
لا تخاف (فئة مرجعية)		

*: مستوى معنوية ٠,٠٥ ** مستوى معنوية ٠,٠١

عمر السيدة عند الزواج الأول: أوضح التحليل أن كلما زاد عمر السيدة عند الزواج الأول بمقدار سنة فإن فرصة تعرض السيدة للعنف الجسدي تساوي ٠,٩٨٧ من فرصة عدم تعرضها للعنف الجسدي مع ثبات المتغيرات المستقلة الأخرى.

سنوات التعليم للسيدة: تبين أن فرصة السيدة لتعرض للعنف الجسدي كلما زادت سنوات تعلمها تقل عن فرصة عدم تعرضها للعنف الجسدي، حيث بلغت نسبة الأرجحية ٠,٩٥٧ مع ثبات المتغيرات المستقلة الأخرى.

الحالة العملية للسيدة: إذا كانت السيدة تعمل مقابل أنها لا تعمل فإن فرصة تعرض السيدة للعنف الجسدي تساوي ٠,٦٨١ فرصة عن عدم تعرضها للعنف الجسدي، مع ثبات المتغيرات المستقلة الأخرى.

محل الإقامة: إذا كانت السيدة تقيم في الحضر مقابل أنها تقيم في الريف فإن فرصة تعرض السيدة للعنف الجسدي تساوي ١,٢ فرصة عن عدم تعرضها للعنف الجسدي، مع ثبات المتغيرات المستقلة الأخرى.

مؤشر الثروة: أوضحت النتائج أن مؤشر الثروة ليس له تأثير معنوي على تعرض السيدة للعنف الجسدي، مع ثبات المتغيرات المستقلة الأخرى.

خصائص الزوج: تبين أن فرصة السيدة لتعرض للعنف الجسدي كلما زادت سنوات التعلم وعمر الزوج تقل عن فرص عدم تعرضها للعنف الجسدي، حيث بلغت نسبة الأرجحية ٠,٩٨٠ و ٠,٩٩١ على التوالي، مع ثبات المتغيرات المستقلة الأخرى.

تعاطى المخدرات: إذا كان الزوج يتعاطى مخدرات مقابل عدم تعاطى المخدرات فإن فرصة تعرض السيدة للعنف الجسدي تساوي ٠,٠٨١ فرصة من عدم تعرضها للعنف الجسدي، مع ثبات المتغيرات المستقلة الأخرى.

محددات العنف الزوج ضد الزوجة في مصر

الخوف من الزوج: فبنمو أن تتعرض السيدة إذا كانت تخاف زوجها من العنف الجنسي، حيث بلغت نسبة الأرجحية ٠,٤٣٨. كما أوضح التحليل أن فرصة السيدة إذا كانت تخاف من زوجها أحياناً تزيد عن فرصة السيدة التي لا تخاف من زوجها في أن تنتمي إلى فئة السيدات اللاتي يتعرضن للعنف الجنسي نسبة إلى فئة السيدات اللاتي لم يتعرضن للعنف الجنسي. حيث بلغت نسبة الأرجحية ٣,٤٨٣ مع ثبات المتغيرات المستقلة.

جدول (١٢) نسبة الأرجحية لمحددات العنف الجنسي ضد المرأة

المتغيرات	Exp(B)	Sig.
العمر عند الزواج الأول	٠,٩٨٠	٠,٢٥٥
سنوات التعليم للزوجة	٠,٩٣٤**	٠,٠٠٠
الحالة العملية للزوجة		
تعمل	٠,٧٥٤	٠,١٢٨
لا تعمل (فئة مرجعية)		
محل الإقامة		
حضر	٠,٨٤٦	٠,٣٩٦
ريف (فئة مرجعية)		
مؤشر الثروة	١,٠٠	٠,٠٥٢
سنوات تعليم الزوج	١,٠٠٤	٠,٧٧٢
عمر الزوج	٠,٩٨٧*	٠,٠٣١
هل الزوج يتعاطى مخدرات		
يتعاطى الزوج المخدرات	٠,١٣٤**	٠,٠٠٠
لا يتعاطى (فئة مرجعية)		
الخوف من الزوج		
تخاف معظم الوقت	٠,٤٨٩**	٠,٠٠٠
تخاف أحياناً	٣,٧٦٧**	٠,٠٠٠
لا تخاف (الفئة المرجعية)		

* مستوى معنوية ٠,٠٥ ** مستوى معنوية ٠,٠١

نموذج محدّدات العنف الجنسي ضد السيدة

سنوات التعليم للسيدة: أوضح التحليل أن فرصة السيدة لتعرض للعنف الجنسي كلما زادت سنوات تعلمها تقل عن فرص عدم تعرضها للعنف الجنسي، حيث بلغت نسبة الأرجحية ٠,٩٣٤ مع ثبات المتغيرات المستقلة الأخرى.

عمر الزوج: تبين أن فرصة السيدة لتعرض للعنف الجنسي كلما زاد وعمر الزوج تقل عن فرص عدم تعرضها للعنف الجنسي، حيث بلغت نسبة الأرجحية ٠,٩٨٧ مع ثبات المتغيرات المستقلة الأخرى.

تعاطى المخدرات: إذا كان الزوج يتعاطى مخدرات مقابل عدم تعاطى المخدرات فإن فرصة تعرض السيدة للعنف الجنسي تساوى ٠,١٣٤ فرصة من عدم تعرضها للعنف الجنسي. مع ثبات المتغيرات المستقلة الأخرى.

الخوف من الزوج: تبين أن فرصة السيدة إذا كانت تخاف من زوجها معظم الوقت تقل عن فرصة السيدة التي لا تخاف من زوجها في أن تنتمي إلى فئة السيدات اللاتي يتعرضن للعنف الجنسي نسبة إلى فئة السيدات اللاتي لم يتعرضن للعنف الجنسي حيث بلغت نسبة الأرجحية ٠,٤٨٩. كما أوضح التحليل أن فرصة السيدة إذا كانت تخاف من زوجها أحياناً تزيد عن فرصة السيدة التي لا تخاف من زوجها في أن تنتمي إلى فئة السيدات اللاتي يتعرضن للعنف الجنسي نسبة إلى فئة السيدات اللاتي لم يتعرضن للعنف الجنسي. حيث بلغت نسبة الأرجحية ٣,٧٦٧ مع ثبات المتغيرات المستقلة، كما أوضحت النتائج أن عمر السيدة عند الزواج الأول، الحالة العملية للسيدة، محل الإقامة، مؤشر الثروة وسنوات تعليم الزوج من العوامل الغير مؤثرة في تعرض السيدة للعنف الجنسي.

محددات عنف الزوج ضد الزوجة في مصر
(ا.د فاروق شعيب - د / نورا انور عبد الفتاح - محمد حماد مرزوق)

جدول (١٣) نسبة الأرجحية لمحددات العنف النفسي ضد المرأة

Sig.	Exp(B)	المتغيرات
٠,٢٦٩	١,٠٠٢	العمر عند الزواج الاول
٠,١٣٢	٠,٩٨٨	سنوات التعليم للزوجة
		الحالة العملية للزوجة
٠,٠٠١	٠,٧٥٥**	تعمل
		لا تعمل (فئة مرجعية)
		محل الإقامة
٠,٠٠٠	١,٧١٥**	حضر
		ريف (فئة مرجعية)
		مؤشر الثروة
٠,٠٠٠	١,٧٤٦**	فقير جدا
٠,٠٠١	١,٦٤٧*	فقير
٠,٠٠٢	١,٥٤٢*	متوسط
٠,٠٠٣	١,٣٨١*	غنى
		غنى جدا (فئة مرجعية)
٠,٠٠٩	٠,٩٨١*	سنوات تعليم الزوج
٠,٢٨٨	٣١,٠٠	عمر الزوج
		هل الزوج يتعاطى مخدرات
٠,٠٠٠	٠,٢٢٩**	يتعاطى الزوج المخدرات
		لا يتعاطى (فئة مرجعية)
		الخوف من الزوج
٠,٠٠٠	٠,٤٢٦**	تخاف معظم الوقت
٠,٠٠٠	٢,٩٣٦**	تخاف احيانا
		لا تخاف (الفئة المرجعية)

*: مستوى معنوية ٠,٠٥ ** : مستوى معنوية ٠,٠١

نموذج محددات العنف النفسي ضد للسيدة

الحالة العملية للسيدة: إذا كانت السيدة تعمل مقابل أنها لا تعمل فإن فرصة تعرض السيدة للعنف النفسي تساوى ٠,٧٥٥ فرصة عن عدم تعرضها للعنف النفسي. مع ثبات المتغيرات المستقلة الأخرى.

محل الإقامة: إذا كانت السيدة تقيم في حضر مقابل أنها تقيم في الريف فإن فرصة تعرض السيدة للعنف النفسي تساوى ١,٧ فرصة عن عدم تعرضها للعنف النفسي. مع ثبات المتغيرات المستقلة الأخرى.

مؤشر الثروة: أوضحت النتائج أن فرصة السيدة بالأسر الأكثر فقرا والفقيرة تزيد بحوالي الضعف تقريبا عن فرصة السيدة بالأسر الأكثر غنى في إنها تنتمي الى فئة السيدات اللاتي يتعرضن للعنف النفسي نسبة الى السيدات التي لم تتعرض لعنف نفسي حيث بلغت نسبة الأرجحية ١,٧٥ و ١,٦٥ على التوالي. كما أن فرصة السيدة بالأسر المتوسطة تزيد ١,٥ عن فرصة السيدة بالأسر الأكثر غنى في إن تنتمي الى فئة السيدات اللاتي يتعرضن للعنف النفسي نسبة الى السيدات التي لم تتعرض لعنف نفسي .

محددات عنف الزوج ضد الزوجة في مصر (إد فاروق شعيب - د / نورا انور عبد الفتاح - محمد حماد مرزوق)

وأخيرا فرصة السيدة بالأسر الغنية تزيد ١,٣٨ عن فرصة السيدة بالأسر الأكثر غنى في إن تنتمي الى فئة السيدات اللاتي يتعرضن للعنف النفسي نسبة الى السيدات التي لم تتعرض لعنف نفسي مع ثبات المتغيرات المستقلة الأخرى.

سنوات تعليم الزوج: تبين أن فرصة السيدة لتعرض للعنف النفسي كلما زادت سنوات تعليم الزوج نقل عن فرص عدم تعرضها للعنف النفسي، حيث بلغت نسبة الأرجحية ٠,٩٨١ مع ثبات المتغيرات المستقلة الأخرى.

تعاطى المخدرات: إذا كان الزوج يتعاطى مخدرات مقابل عدم تعاطى المخدرات فان فرصة تعرض السيدة للعنف النفسي تساوى ٠,٢٢٩ فرصة من عدم تعرضها للعنف النفسي. مع ثبات المتغيرات المستقلة الأخرى.

الخوف من الزوج: تبين أن فرصة السيدة إذا كانت تخاف من زوجها معظم الوقت نقل عن فرصة السيدة التي لا تخاف من زوجها في أن تنتمي الى فئة السيدات اللاتي يعترضن للعنف نفسي نسبة الى فئة السيدات اللاتي لم تتعرض للعنف نفسي حيث بلغت نسبة الأرجحية ٠,٤٢٦. كما أوضح التحليل أن فرصة السيدة إذا كانت تخاف من زوجها أحيانا تزيد عن فرصة السيدة التي لا تخاف من زوجها في أن تنتمي الى فئة السيدات اللاتي يعترضن للعنف نفسي نسبة الى فئة السيدات اللاتي لم تتعرض للعنف نفسي. حيث بلغت نسبة الأرجحية ٢,٩٣٦ مع ثبات المتغيرات المستقلة.

كما أوضحت النتائج أن عمر السيدة عند الزواج الأول، سنوات التعليم للسيدة وعمر الزوج من العوامل الغير مؤثرة في تعرض السيدة للعنف النفسي.

٧- اهم النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الجزء التعرف على اهم النتائج والتوصيات التي توصلت اليها الدراسة:

- ١- تتعرض الزوجة من قبل زوجها في مصر لجميع انواع العنف سواء عنف جسدي أو جنسي أو نفسي ولم تخلو فئه من فئات المجتمع منه ولكن بنسب مختلفة. وكان اعلى نسب انتشار حسب نوع العنف كانت للعنف الجسدي يليه العنف النفسي ثم العنف الجنسي.
- ٢- أكثر نسب انتشار للعنف النفسي والجنسي بين الزوجات حسب عمر الزوجة كانت في الفئات صغيره السن.
- ٣- اكبر نسب انتشار للعنف الجنسي ضد الزوجة حسب عمر الزوج كانت للأزواج صغار السن.
- ٤- تزيد نسب انتشار العنف ضد الزوجة في الحضر عن الريف.
- ٥- ترتفع نسب انتشار العنف الجسدي والجنسي للسيدات التي لديها ٥ اطفال او اكثر، وترتفع نسب العنف الجنسي للسيدات التي لم يكن لديها اطفال او لديها طفلان على الاكثر.
- ٦- ترتفع نسب انتشار العنف بجميع انواعه ضد الزوجة في فئه الزوجات والازواج الذين لم يذهبوا الى المدرسة او الذين تحصلوا على قدر ضئيل من التعليم مقارنة بالزوجات والازواج الحاصلين على مؤهلات جامعيه.
- ٧- اكثر نسب انتشار للعنف بجميع انواعه كانت في الاسر الفقيرة مقارنة بالأسر الغنية.
- ٨- تتأثر نسب انتشار العنف عند خوف الزوجة من زوجها، أو عندما يتعاطى الزوج المخدرات

وتوصى الدراسة بضرورة زياده المسوح الخاصة بالعنف ضد الزوجات للحصول على بيانات حديثة للمشكلة، وعمل دراسات سببولوجية (sociology) للوصول الى النسب الحقيقية لظاهرة العنف ضد الزوجات حيث ان النسب الواردة بالبحث قد تكون اقل من الواقع الفعلي كما اشار المسح الصحي السكاني عام ٢٠١٤، وايضا زياده الوعي للأزواج وخاصة صغار السن لمدى خطورة المشكلة وتثقيفهم جنسيا وذلك من خلال وسائل الاعلام المسموعة والمرئية، وزياده التعاون بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية للبحث عن الاسباب المؤدية للمشكلة كونها لا تمس الزوجات فقط ولكن يتأثر بها كافة افراد المجتمع، فالطفل الذي ينشأ في اسره بها عنف يقع ضحيه له او يقوم باقتراه بعد الزواج.

المراجع باللغة العربية:

- أحمد، وفاء ماجد، ٢٠١٥، دراسة حول التكلفة الاقتصادية للعنف القائم على النوع الاجتماعي في مصر الإدارة العامة للدراسات الاجتماعية والنوع الاجتماعي، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.
- أبو اسحق، سامي عوض، ٢٠١٣، أنواع العنف الموجه من الزوج للزوجة، جامعة القدس المفتوحة بفلسطين.
- الجديدي، الهام العجيلي أحمد، ٢٠١٤، العنف الاسرى ضد الزوجة في المجتمع الليبي (دراسة حالة لبعض النساء المتزوجات في مدينة الزاوية)، كلية الدراسات العليا بجامعة النيلين بالسودان..
- الزنتاتي، فاطمة ومشاركو، ٢٠١٤، المسح الصحي السكاني (DHS)، جمهورية مصر العربية.
- السويدي، جمعة بلال، ٢٠١٧، مسببات العنف الاسرى وانعكاساتها على الطفل والمرأة في دولة الامارات العربية المتحدة، جامعة محمد الخامس بالمغرب.
- السيد، خيرى حسان، ٢٠٠٩، الابعاد الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والنفسية لظاهرة العنف ضد المرأة، كلية الآداب جامعة عين شمس.
- المجلس القومي للمرأة، ٢٠٠٩، العنف ضد النساء في مصر.
- المشهداني، فهيمة كريم، ٢٠١٠، ضحايا العنف الاسرى (دراسة حالات فرديه بمدينة بغداد)، كلية الآداب جامعة بغداد.
- بدوى، عبد الرحمن عبدالله على، ٢٠١٧، العنف ضد المرأة في المجتمع السعودي (دراسة ميدانية على النساء المعنفات في مدينة الرياض)، مجلة كلية التربية جامعة الازهر، العدد ١٧٣.
- حلمي، اجلال اسماعيل، ٢٠٠٤، العنف الاسرى في المجتمع العربي، مؤتمر واقع الاسرة في المجتمع، كلية الآداب جامعة عين شمس.
- حسن، عبد الكريم خليفة، ٢٠١١، الاسباب النفسية والاجتماعية للعنف ضد المرأة العراقية، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، مجلد ٦ العدد ١.
- حمدان، سعيد بن سعيد ناصر، ٢٠١١، العنف الاسرى ضد المرأة، مجلة كلية التربية، جامعه طنطا، العدد ٤٣.
- عمراني، منال عبدالله، ٢٠٠٤، بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على جرائم العنف الاسرى ضد المرأة، كلية الآداب جامعة عين شمس.
- كساب، عبد الرحمن محمود، اشكال العنف الموجه ضد الزوجات في المجتمع الأردني وعلاقة بالخصائص الديموجرافية والثقافية للزوجين، جامعة مؤتة، المملكة الأردنية الهاشمية.
- محمد، أمال فؤاد وعبدالله، غاده مصطفى، ٢٠٠٤، العنف ضد المرأة، مجلة بحوث ودراسات السكان العدد ٦٩ الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.
- منظمة الامم المتحدة (الاسكوا)، ٢٠١٣، مكافحة العنف المنزلي ضد المرأة والفتاه وسياسات تمكين المرأة في المنطقة العربية.
- منظمة الامم المتحدة (الاسكوا)، ٢٠١٧، تقدير تكلفة العنف الزوجي في المنطقة العربية.
- منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٦، العنف الاسرى ضد المرأة.
- منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٢، التقرير العالمي حول العنف والصحة.
- منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٣، العنف ضد المرأة.
- يحي، محمد الحاج، ٢٠١٣، العنف ضد النساء في المجتمع الفلسطيني عرض وتحليل نتائج مسح العنف في المجتمع الفلسطيني.

المراجع باللغة الاجنبية

- Institute of Development Studies (IDS), Ghana Statistical Services (GSS) and Associates. 2016. Domestic Violence in Ghana: Incidence, Attitudes, Determinants and Consequences. Retrieved.
- WHO. Global status report on violence prevention 2014. Geneva: World Health Organization; 2014.
- WHO. 2011. "Violence against women: an urgent public health priority.
- WHO. 2015. "Harmful Connections : Examining the Relationship between Violence against Women and Violence against Children in the South Pacific.